## خزانة الأدب وغاية الأرب

```
( من الحلم أن يستعمل الجهل دونه ... إذا اتسعت في الحلم طرق المظالم ) .
      ( ومن عرف الأيام معرفتي بها ... وبالناس روي سيفه غير راحم ) .
   ( ولولا احتقاري الأسد شبهتها بهم ... ولكنها معدودة في البهايم ) .
      ( وكاد سروري لا يفي بندامتي ... على تركه في عمري المتقادم ) .
                                                    وقال من قصيدة .
      ( وأحسب أني لو هويت فراقكم ... لفارقتكم والدهر أخبث صاحب ) .
( فيا ليت ما بيني وبين أحبتي ... من البعد ما بيني وبين المصائب ) .
 ( يهون على مثلي إذا رام حاجة ... وقوع العوالي دونها والقواضب ) .
     ( كثير حياة المرء مثل قليلها ... يزول وباقى عيشه مثل ذاهب ) .
           ( بأي بلاد لم أجر ذوائبي ... وأي مكان لم تطأه ركائبي ) .
            وتخلص إلى مديح طاهر ولكنه أتى في تخلصه بالعجائب فقال .
     ( كأن رحيلي كان من كف طاهر ... فأثبت كوري في ظهور المواهب ) .
                    ما يقول أثبت كوري في ظهور المواهب إلا المتنبي .
                                  ومن أبياته التي سارت أمثالا قوله .
            ( إذا غامرت في شرف مروم ... فلا تقنع بما دون النجوم ) .
           ( فطعم الموت في أمر حقير ... كطعم الموت في أمر عظيم ) .
        ( وكل شجاعة في المرء تغني ... ولا مثل الشجاعة في الحليم ) .
             ( وكم من عائب قولا صحيحا ... وآفته من الفهم السقيم ) .
           ( ولكن تأخذ الأسماع منه ... على قدر القرائح والفهوم )
```